وكقوله فصب عليهم ربك سوط عذاب فالصب
كناية عن الدوام والسوط كناية عن الايلام
فالمعنى عذبهم عذابا دايما مولما فريدة
ثانية انكر قوم الاستعارة مطلقا بنا على
انكارهم المجاز وقوم اطلاقها في القران لان
فيها ايهاما للحاجة ولانه لم يرد في ذكرا اذن
من الشرع وعليه القاضي عبد الوهاب المالكي
وقال الطرطوشي ان اطلق المسلمون الا
ستعارة فيه اطلقناها وان امتنعوا امتنعنا
ويكون هذا من قبيل ان الله عالم والعلم هو
العقل ثم لا نصفه به لعدم التوقيف
فريدة ثالثة تقدم ان التشبيه من اعلى
انواع البلاغة واشرفها واتفق البلغاء على
ان الاستعارة ابلغ منه لانها مجاز وهو
حقيقة والمجاز ابلغ فاذن الاستعارة اعلى
مراتب الفصاحة واشرفها وكذا الكناية ابلغ
من التصريح والاستعارة ابلغ من الكناية
كما قال في عروس الافراح انه الظاهر
لانها كالجامعة بين كناية واستعارة ولانها

مجاز قطعا وفي الكناية خلاف وابلغ انواع
الاستعارة التمثيلية ويليها المكنية لاشتمالها
على المجاز العقلي والترشيحية ابلغ من المجردة
لاشتمالها على تحقيق المبالغة في التشبيه
والمطلقة والتخييلية ابلغ من التحقيقية والمراد
بالابلغية افادة زيادة التاكيد والمبالغة
في التشبيه لا زيادة لانه لم توجد في غير ذلك
خاتمة في تحرير الفرق بين الاستعارة
والتشبيه المحذوف الاداة نحو زيد اسد
قال الزمخشري في قوله تعالى صم بكم عمي
فان قلت هل يسمى في الاية استعارة
قلت مختلف فيه والمحققون على تسميته
تشبيها بليغا لا استعارة لان المستعار له
مذكور وهم المنافقون وانما تطلق الاستعارة
حيث يطوى ذكر المستعار له ويجعل الكلام
خلوا عنه صالحا لان يراد المنقول عنه والمنقول
له لولا دلالة الحال او فحوى الكلام ومن ثم
ترى المفلقين السحرة يتناسون التشبيه
ويضربون عنه صفحا وعلله السكاكي بان

في المغني ع

قال في الصحاح والغلق بالكسر الداهية والامر العجيب … فجاء بالغلق انتهى [illegible]

Copyright © King Saud University